



ليتَ الفضا لُعةٌ... ليتَ النجومَ شِفاء!  
ليتَ المدى ثقةٌ...  
كُنّا تَعَلّمنا...

نمضي للهفتنا... حتى تصيرَ حياة  
\*\*\*

يا ليلُ عَلّمنا:  
لما يصيرُ الدربُ... يطوي تَشَتُّنا..  
كيف نُعيدُ القلبُ...  
مرسى لمنطلقٍ.. يُعيدُ أحمَتنا..  
قُل للسدى أقصِر...  
عادت مَواسِمنا... تزهو رُؤى وجباه..  
\*\*\*

يا فَجْرُ لا تَفزع... لا تنأَ عن حُلْمِي  
كُن للرؤى مَطْلَع... يَمْتدُّ مِن أَلْمِي  
تغدو الخُطى عَزَمًا...  
وصاحبُ العزمِ... الدربُ لونُ خُطاه  
قل للألى رَكَنوا لمتاهةِ الوهم:  
ما غيرُ غَزَمَتنا يَمحو جنونَ الآه..  
\*\*\*

يا صَبْرُ خالِني... كُنْ لي رَفيقَ خُطاي..  
نالَ السَّدى مِنِّي... عُدْ بي يَقينَ هُداي..  
لأذودَ عَن حُلُمي... مَن يَسرقونَ جِناهُ.  
قل للمدى: إِنّا.. للحقِّ ما عِشنا...  
تَظَلُّ لَوْنَ صَفاه

المصادر: